[55] الباب السابع " فيما اجاب به النبي صلى ا عليه وآله حين قيل في اسلامه عليه السلام طفلا " 1 - الشيخ الفاضل المتكلم الفقيه أبو على محمد بن احمد بن على الفتال النيشابوري المعروف بابن الفارسى، في كتاب روضة الواعظين، ورواه غيره، واللفظ له، قال: روى عن مجاهد، عن ابى عمرو (1)، وابى سعيد الخدرى، قالا: كنا جلوسا عند رسول ا صلى ا عليه وآله، إذ دخل سلمان الفارسى، وابوذر الغفاري، والمقداد بن الاسود، وابو الطفيل عامر بن واثلة، فجثوا (2) بين يديه، والحزن ظاهر في وجودهم، فقالوا: فديناك بالاباء والامهات يا رسول ا صلى ا عليه وآله: انا نسمع من قوم في اخيك وابن عمك ما يحزننا وانا نستأذنك في الرد عليهم. فقال رسول ا صلى ا عليه وآله: وما عساهم يقولون في اخى وابن عمى على بن ابى طالب ؟ فقالوا: يقولون: أي فضل لعلى في سبقه إلى الاسلام ؟ وانما ادركه الاسلام طفلا، ونحو هذا القول ؟ فقال صلى ا عليه وآله: افهذا يحزنكم ؟ قالوا أي وا. فقال: با اسالكم هل علمتم من الكتب السالفة، ان ابراهيم

_____ 1) في المصدر: عن ابى عمر، وفى البحار: عن ابى عمرو، وعلى أي حال مشترك بين اشخاص من اصحاب النبي صلى ا عليه وآله. 2) جثا جثوا. وجثى جثيا: جلس على ركبتيه، وفى الروضة: فجلسوا.

_____